

تاج العروس من جواهر القاموس

وهكذا ذكره صاحب اللسان هندا . وقد تقدم ذلك عن ابن فارس في خ ر ع مع نظائر فيه فراجعه . ويقال : فلان خزع منه كما تقول : نال منه ووضع منه . وقال ابن عباد : خزع الشية بيدهم تخزيعا : قسّمته . وقال ابن عباد أيضا : الخزع بالضم : من أدواء الإبل يأخذ في العنق . وناقاة مخزوعة . قلت : وهو تصحيف صوابه الخراع بالراء . وقد ذكر قريبا زبده عليّه الصاغاني . وثعلبية بن صعيّر بن خزاعي بن مازن بن عمرو بن تميم بن مضر بن أد بن طابخة : شاعر .

خ س ع .

خسيع عنه كذا كعني أهملته الجوهري وصاحب اللسان . وقال الخارزنجي : أي زفي .

قال : وخسيعة القوم وخاسعهم : أخسّهم كما في العباب والتكملة .

خ ش ع .

الخشوع : الخضوع : كالاختشاع والفعل كمدع يقال : خشع يخشع خشوعا واختشع . نقله الجوهري وقال اللحيثي : يقال : اختشع فلان ولا يقال : اختشع ببصره . أو الخشوع : قريب المعنى من الخشوع قاله اللحيثي . أو هو ونص العيّن : إلا أن الخشوع في البدن وهو الإقرار بالاستخذاء والخشوع في الصوّت والبصر . قال الخشوع : " خاشعة أبحارهم " وقارئ : " خاشعا أبحارهم " . قال الزجاج : هو مندوب على الحال . وخشع ببصره أي غصّه وهو مجاز . وفي النهاية : الخشوع في الصوّت والبصر كالخشوع في البدن . ومنه حديث جابر : أنّه أقبيل عليّنا فقال : أيّكم يحب أن يعرض إني عنه ؟ قال : فخشعنا وخشعنا . قال : وهكذا جاء في كتاب أبي موسى والذّي جاء في كتاب مسلم : فخشعنا بالجيم وشرّحه الحميدي في غريبه فقال : الجشع : الفزع والخوف . والخشوع : السكون والتذلّل . ومنه قول له تعالى : " وخشعت الأصوات " .

لِلرَّحْمَنِ " أَيْ انْخَفَضَتْ . وَقِيلَ : سَكَدَتْ . وَكُلُّ سَاكِنٍ خَاضِعٌ وَخَاشِعٌ

.

وَالخُشُوعُ فِي الْكَوْكَبِ : دُنُوُّهُ مِنْ الْغُرُوبِ كَمَا فِي الْعُيَاقِ وَهُوَ قَوْلُ
أَبِي عَدُوٍّ نَّانٍ وَأَبِي صَالِحٍ الْكِلَابِيِّ . أَمَّا نَصُّ أَبِي عَدُوٍّ نَّانٍ : خَشَعَتْ
الْكَوَاكِبُ إِذَا دَنَتْ مِنَ الْمَغْيِبِ وَخَشَعَتْ أَيُّدِي الْكَوَاكِبِ : أَيْ مَالَتْ لِتَغْيِبِ
 . وَنَصُّ أَبِي صَالِحٍ : خُشُوعُ الْكَوَاكِبِ إِذَا غَارَتْ وَكَادَتْ أَنْ تَغْيِبَ فِي
مَغْيِبِهَا وَأَنْشَدَ : .

" بَدُرٌ تَكَادُ لَهُ الْكَوَاكِبُ تَخُشَعُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِنْ الْمَجَازِ أَيُّضًا :
الْخَاشِعُ : الْمَكَانُ الْمُغْيِرُ لَا مَنُزِلَ بِهِ . وَفِي الصَّحَاحِ : بَلَادَةٌ خَاشِعَةٌ
 : مُغْيِرَةٌ لَا مَنُزِلَ بِهَا وَمَكَانٌ خَاشِعٌ . وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِيُّ لِحَرِيرٍ :

.

لَمَّا أَتَى خَبَرَ الزُّبَيْرِ تَوَاضَعَتْ ... سُورُ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالُ
الْخُشَعُ وَقَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ يَصِفُ آثَارَ الدِّيَارِ : .
رَمَادٌ كَحُلِّ الْعَيْنِ مَا إِنَّ تَبْيِينَهُ ... وَنُؤْيُ كَجِذْمِ الْحَوْضِ أَثْلَامُ
خَاشِعُ